رواية حفص عن عاصم من طريق الفيل من كتاب المصباح (من طرق قصر المنفصل)

تعديل وتصحيح بتاريخ جمادى الأول 0341هـ hs4hs4@gmail.com

الحمدُ للهِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى رَسُولِ الله، وعلَى آلِهِ وصَحبِهِ وَمَن وَالاه وبعد. فلَمَّا كان القارئ برواية حفص عن عاصم كثيراً ما يحتاج إلى قصر المنفصل؛ لتناسبه مع مرتبة الحدر وصلاة القيام، كان من الواجب عليه أن يعرف ما يترتب على القصر من أحكام؛ من أجل ذلك عَنَّ لي أن أكتب نظماً أُبَيِّن فيه هذه الأحكام، وقد اخترت طريقاً من طرق القصر، وهو طريق الفيل من كتاب المصباح، وهو أسهل طرق قصر المنفصل فيما أعلم. وقارنته بطريق الشاطبية المشهور، هذا ومعروف أن مصحف المدينة النبوية ضبط على ما يوافق طريق الشاطبية. وشرحت طريق المصباح وغيره بالتفصيل في بحوث مستقلة. والله أسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى.

طريق المصباح :

ويسمى: (المصباح الزاهر في العشرة البواهر) للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري البغدادي ت سنة 555هـ وقد نَقَلَ لنا رواية حفص عن: أحمد بن عبد القادر عن الحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو عن حفص عن عاصم.

نظم لطريق الفيل من كتاب المصباح عن حفص

0 بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ - دَوْماً - مَعَ الشُّكْرِ ... وَأُثْنِي عَلَيْهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْبَرِّ

2 وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ دَائِمًا ... عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ والصَّحْبِ ذِي الْقَدْرِ

4 وبَعْدُ ، فَهَذا مَا رَواهُ أَئِمَّةٌ ... عَنِ الْفِيلِ فِي الْمِصْباحِ مِنْ طُرُقِ النَّشْرِ

3 وَيُسْنَدُ عَنْ عَمْرٍو ، عَلَى حَفْصِهِمْ تَلَا ... عَلَى عَاصِمٍ وَهْوَ الْمُكَنَّى أَبَا بَكْرِ

5 فَمُتَّصِلاً وَسِّطْ، وَما انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... كَذَا الْمَدُّ لِلتَّعْظِيمِ قَدْ جَاءَ بِالْقَصْرِ

6 وَلَا غُنَّةٌ فِي اللَّام وَالرَّاءِ عِنْدَهُ ... وَلا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ الْقَصْرِ

7 وَفَخِّمْ بِـ(فِرْقٍ)، قُلْ بِسِينِ (الْمُصَيْطِرُو ... نَ) بِالطُّورِ، قُلْ صَادًا لَدَى (يَبْصُطُ) الْبِكْرِ

8 كَذا (بَصْطَةَ) الأَعْرَافِ مَعْ (بِمُصَيْطِرٍ) ... و(ضَعْفٍ) بِفَتْحِ الضَّادِ فِي الرُّومِ يَسْتَشْرِي

9 ومُسْتَفْهِماً فِي: (الآنَ) وَ(الذَّكَرَيْنِ) مَعْ ... (ءَاَللَّهُ) أَبْدِلْهَا مَعَ الْمَدِّ ذِي الْوَفْرِ

01 وَأَشْمِمْ بِـ: (تَأْمَنَّا)، وَ(يَلْهَثْ) فَأَدْغِمَنْ ... مَعَ (ارْكَبْ) وَ(نَخْلُقكُّمْ) أَتِمَّ وَلا تَزْرِ

00 وَ(بَلْ رَانَ)، (مَنْ رَاقٍ)، وَ(مَرْقَدِنا) كَذَا ... (لَهُ عِوَجاً) بِالسَّكْتِ فِي الأَرْبَعِ الْغُرِّ

02 و(عَيْنًا) لَدَى الشُّورَى وَمَرْيَمَ وَسِّطَنْ ... وَ(نُونَ) كَذَا (يَاسِينَ) أَظْهِرْ بِلا عُسْرِ

04 وَ(آتَانِيَ اللَّهُ) احْذِفِ الْيَاءَ وَاقِفًا ... كَذَا الأَلْفَ احْذِفْ مِنْ:(سَلاسِلَ) بِالدَّهْرِ

03 وَإِنْ شِئْتَ كَبِّرْ فِي أَوَاخِرِهَا الْعُلا ... وَتَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ نَظْمِي مَعَ الشُّكْرِ

جدول شامل لطريق الفيل من كتاب المصباح وطريق الشاطبية

الخلاف الذي ورد عن حفص	طريق الفيل من كتاب المصباح	طريق الشاطبية
المد المتصل	أربع حركات عند الفيل من المصباح ، وكذا عند الشاطبية على الأرجح	
المد المنفصل ومنه مد التعظيم	يجب قصره حركتين	يجب مده أربعاً على الأرجح
السكت قبل الهمز	لا سكت قبل الهمز : لا خاص ولا عام	
النون الساكنة أو التنوين قبل اللام والراء	إدغام كامل بدون غنة	
(ويبصط)البقرة، و(بصطة)الأعراف	بالصاد فقط	بالسين فقط
(يلهث ذلك) و(اركب معنا)	يجب الإدغام عند الوصل	
(ءالذكرين، ءالآن ، ءالله)	الإبدال فقط.	الإبدال أو التسهيل.
ما لك لا تأمنا	الإشمام فقط.	الإشمام أو الاختلاس.
عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران	يجب السكت وصلاً	
العين من : كهيعص وعسق	أربع حركات	أربع أو ست حركات
(فرقٍ) حال الوصل	التفخيم فقط.	التفخيم أوالترقيق.
(ءاتان) حال الوقف	بحذف الياء وسكون النون .	إثبات الياء ، أو حذفها مع سكون النون.
فتح أو ضم ضاد (ضعف) الثلاثة في الروم	بفتح الضاد	يجوز الوجهان والفتح مقدم في الأداء
إظهار وإدغام : يس ون حال الوصل	يجب الإظهار فقط	
المصيطرون	بالسين فقط	بالصاد أو السين.
(سلاسلا) في الإنسان وقفاً	بحذف الألف وسكون اللام	بالإثبات ، أو الحذف مع سكون اللام
(نخلقكم)	يجب الإدغام الكامل ولا أثر للقاف (انظر صريح النص للضباع)	
بمصيطر	بالصاد فقط	
التكبير	جائز في الختم آخر كل السورة	لا تكبير

سندي إلى رواية حفص

- قرأت بفضل الله سنة **9241** برواية حفص من طريق الفيل من المصباح ختمة كاملة، ثم قرأت بعض القرآن سنة **9245** ما بَقِيَ من طرق حفص حسب ما ورد في كتاب صريح النص، ثم جمعت عاصما والكسائي وخلف العاشر من الشاطبية على الشيخ فؤاد بن جابر بن عبد السلام وهو على الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف وهو على الشيخ الزيات رحمه الله بسنده المعروف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- وقرأت حفصًا من طريق روضة المعدل سنة **9249** على الشيخ عبد الله المهيب وهو على الشيخ الزيات رحمه الله.
- وقرأت عاصما من طريق الشاطبية سنة **9244** على الشيخ عبد الله المهيب وهو على الشيخ عبد الرزَّاق بن عليّ بن إبراهيم موسى رحمه الله وهو على الشيخ الزيات رحمه الله.

المراجع

- (مصحف المدينة النبوية). (مصحف الشمرلي) المطبوع في القاهرة.
- (صريح النَّص في الكلمات المختلف فيها عن حفص) للشيخ: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر **9421**هـ
- (منظومة تلخيص صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص) نظمُ الشيخ: عيون السود، وشرح الشيخ: أيمن سُوَيْد.
- (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري) للشيخ عبد الفتاح المرصفي، الطبعة الثانية، مكتبة طيبة، المدينة المنورة.
- كتاب (غاية المريد في علم التجويد) للشيخ: عطية قابل نصر، ، الطبعة الثالثة، دار الحرمين للطباعة، القاهرة
- النشر في القراءات العشر. وطيبة النشر وشرحها. للإمام ابن الجزري.

نظمه وأعده : أبو إبراهيم حسان بن سالم عيد . ورُوجِع في جمادي الأولى **9245**هـ غفر الله له ولوالديه